

لم تقبل به ولم ترفضه.. وأكدت أنها ليست انفصالية وحريصة على سيادة البلاد وفد من دمشق يقدم مشروع «الإدارة المحلية» لشخصيات و«قوى» في شمال البلاد

قولاً واحداً

شرق الفرات.. مشاكل مركبة

مازن بلال

تقدم تصريحات المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون في مؤتمر «حوار البحر المتوسط» صورة أولية عن الأشكال الدولية التي تسير عليها الأزمة السورية، فيبدو أن المبعوث الثالث للأمم المتحدة خلال مراحل التطورات السورية، وهو يأتي بعد تبديلات كبيرة في الميزان السياسي للشرق الأوسط عموماً، وعندما يتحدث عن روسيا وإيران بأنها الدولتان الوحيدتان اللتان تملكان أدوات التأثير في دمشق، فهو لا يأتي بجديد لكنه ضمن المشهد الدبلوماسي يرسم معادلة من نوع خاص، فبعد أن كانت الأزمة السورية منطقة تجاذبات إقليمية على الأقل أصبحت وفق تصريح بيدرسون ضمن جبهة سياسية إن صح التعبير.

اللافت أن المبعوث الأممي لم يربط كل عوامل الأزمة السورية، ولم يتناول التطورات في شرقي الفرات وتأثيراتها في سير العملية السياسية، وفي الوقت نفسه تجاوز الدور التركي الذي يتحكم بطرف واسع من طيف المعارضة، فهو ينظر إلى اللجنة الدستورية وفق نقطتين أساسيتين: - الأولى قدرة دمشق على تسهيل العمل من خلال استيعاب شكل النقاش الذي يدور في جنيف، فهو يعتبر أشكال العرقلة القائمة من بعض أطراف المعارضة يمكن استيعابها، أو التعامل معها من قبل الحكومة السورية لكونها تتحكم بالجغرافية، فهي لا تملك القوة فقط بل القدرة على التحكم بأي مستجد سياسي يمكن أن تطرحه مفاوضات اللجنة الدستورية. هذه النظرة تعتبر جديدة نسبياً في التعامل مع الأزمة، فعمليات التفاوض السابقة كانت تنظر إلى التوازن على أنه جزء من التطورات العسكرية؛ ما جعل جميع جولات جنيف مترافقة مع تصعيد عسكري، ومحاولات لتقديم توازن قلق لا يمكنه إحداث تحول في مسار التفاوض، على حين يقدم بيدرسون اليوم مقاربة مختلفة تجعل من دمشق بوابة التعامل مع «العقد» الأساسية، والموقف التركي لا يمكن أن يغير عمليات التفاوض، فهو في النهاية خاضع لتأثيرات عديدة، وربما أهمها ما يحدث في شرقي الفرات، في وقت تريد كل الأطراف الدولية معالجة عمليات الاحتلال التركي بشكل منفصل، فهناك «تحييد» مقصود لما يجري في الشمال السوري، هدفه الأساسي إنجاح عمل اللجنة الدستورية.

- الأمر الثاني هو اعتبار موسكو وطهران الطرفين المؤثرين على الحكومة السورية، وهي علاقة يدعو بيدرسون من خلالها روسيا للتعاون مع باقي الأطراف الدولية، ورغم أن طرح المبعوث الأممي ليس جديداً لكنه يعيد وضعه ضمن إطار وظيفي خاص لعمل اللجنة الدستورية. يدرك بيدرسون أن روسيا وإيران تتعاملان مع الأزمة السورية من ضمن منظومة الشرق الأوسط عموماً، فتأثيرهما على دمشق مرتبط أساساً بنوعية العلاقات التي ستحكم شرقي المتوسط، وبأشكال النفوذ الدولي الذي يحكم المنطقة بما فيها الوجود العسكري المباشر، فدعوة المبعوث الدولي لروسيا وإيران لممارسة تأثير على الحكومة هو في واقع الأمر إقرار بتوازن مختلف، وبأن الاستقرار يحتاج لتوسيع دائرة التعامل مع الأزمة لتشمل أشكال العلاقات الإقليمية وأشكال استقرارها. قدمت التجربة السورية شكلاً غير مسبق لانهاية العلاقات الإقليمية، ورغم كل التحليلات التي تربط ظهور داعش بعامل أميركي مباشر، لكن انهيار هذه العلاقات جعل العنف والإرهاب السمة الأساسية لأي تبدل غير مدروس في طبيعة منظومة الشرق الأوسط عموماً، فالحروب التي لم تهدأ من منتصف القرن الماضي أصبحت اليوم اضطراباً قابلاً للانتقال إلى العالم، وتجزئة الأزمة السورية وعزل مشكلة شرقي الفرات عن عمل اللجنة الدستورية، هو إدارة للأزمة في محاولة وضعها في إطار توازن للمنطقة عموماً.

قال الملحم: «نعم نحن طرحنا هذا الأمر وتصريح الرئيس الأميركي الذي يقول فيه نملك النفط السوري ونحن الذين نستثمره ونحن الذين نتحكم به».

وأوضح الملحم أن ردهم هم كان بأنهم لا يسمحون للأميركي في أن يتكلم عنهم، رغم التعاون القائم بين الجانبين ودعم الاحتلال لهم في حربهم ضد تنظيم داعش الإرهابي وأنهم لا ياتعمرون بأوامر الإدارة الأميركية وليسا أن لا مالها.

وقد ذكر الملحم أنهم شددوا على أنهم «سوريون ونريد الوفاق والاتفاق مع دمشق من دون تدخل خارجي، وقد نقبل بأن يكون الروسي الضامن بيننا فقط».



وفد من دمشق يلتقي بشخصيات و«قوى» في شمال سورية ويقدم لهم مشروع «الإدارة المحلية» (عن الإنترنت)

الاحتلال الأميركي؟ قال الملحم «نحن نعلم هذا الطرح، وكنا سابقاً ناقشناهم فيه في موسكو ١ وموسكو ٢، ولكن عندما يؤكد لنا أننا سوري وأنا جزء من الأراضي السورية، وأنا لا أسمح بكيان أو ما يسمى دولة أو انفصال، فنحن نتفق في هذه المبادئ وتلك الأمور أنا اعتبرها هوامش».

وأشار الملحم إلى أنه قد تكون هناك جزئيات في ما يسمى «الإدارة الذاتية» نوافقهم عليها وقد تكون هناك بنود في «الإدارة المحلية» يوافقون هم عليها، موضحاً أن النقاط التي نتفق نحن وإياهم فيها نضعها من ألقاها إلى يانها وتعتبر مشروعاً يطرح للحكومة السورية، لافتاً إلى أن أي شيء سيتم طرحه سيكون ضمن الدستور السوري، وكل مادة في هذا الدستور ستطرح للاستفتاء من أجل أن تأخذ الشرعية وربما لا تأخذها.

نعت الموافقة أو الرفض على مشروع (ما يسمى) الإدارة الذاتية، فنحن نتفق أن المحلية وإن كان في الإدارة الذاتية، وتكون بيننا ورقة نتفق معهم عليها وتقدم للحكومة السورية».

وعن مضمون مشروع الإدارة المحلية الذي قدمه وقده قال الملحم: «هو نفس المشروع الموجود في الدستور السوري لعام ٢٠١٢».

وقالتنا وقدقنا الشهداء وضحايا (الإرهاب)، وقلنا الأساس كان لقائنا أمس».

وأوضح الملحم أنهم وفي اللقاءات السابقة (هم يطرحون مشروع (ما يسمى) الإدارة الذاتية ونحن سلمناهم اليوم (أمس) مشروع الإدارة المحلية، لنتناقش في هذين المشروعين لأن كان الإدارة المحلية أو الإدارة الذاتية وما تجده يفيد بالنسبة للمواطن السوري من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ووسطه وغربه وشرقه، وبالتالي تكون بيننا ورقة مشتركة وتقدم للحكومة السورية».

أكد أن مذكرة «سوتشي» قيد التنفيذ وسمحت بتوسيع رقعة سيطرة الحكومة لافروف للأكراد: لا طريق سوى الاتفاق مع دمشق ضمن دولة سورية موحدة



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الدولي «حوار المتوسط» في روما (عن الإنترنت)

المحة في لبنان بجهود اللبنانيين أنفسهم، ومن المهم الحفاظ على التوازن السياسي بين كافة القوى الرئيسية والفرق الدينية والإثنية».

واعتبر، أن «خطر زعزعة الاستقرار في العراق كبير»، وأنه على المجتمع الدولي أن يساعد السلطات العراقية في محاربة داعش وتنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن مذكرة التفاهم الروسية التركية حول شمال شرق سورية قيد التنفيذ، وسمحت بتوسيع رقعة سيطرة الحكومة السورية على أراضي البلاد، معتبراً أن التحولات في السياسة الأميركية يجب أن تقنع الأكراد أنه لا يوجد طريق آخر سوى السعي للاتفاق مع دمشق ضمن دولة سورية موحدة.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، وفق «روسيا اليوم»، أن لافروف التقى على هامش المؤتمر بنظيره الإسرائيلي، إسرائيل كاتس وأنه «تم تأكيد رغبة الجانبين في مواصلة الحوار السياسي المتكف»، مشيرة إلى أنه جرى أيضاً «تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على سورية وسبل التسوية الفلسطينية الإسرائيلية».

على سعيد منفصل، قالت صحيفة «واشنطن بوست»: إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيناقش مع نظيره الروسي، العلاقات الثنائية، والحد من التسليح والوضع في سورية وأوكرانيا، وفق ما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم».

وذكر مصدر مطلع حسب الصحيفة، أن الوزيرين سيبحثان ذلك خلال لقائهما الثلاثاء القادم في واشنطن وتطورات الوضع في فنزويلا.

وأشارت الصحيفة إلى أن لافروف زار واشنطن آخر مرة في ٢٠١٧، والتقى حينذاك مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بدورها ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، وفق الموقع، أن الوزيرين الروسي والأميركي سيعقدان مؤتمراً صحفياً عقب المحادثات.

موقف محمد

كشف أمين عام حزب الشعب المرخص الشيخ نواف الملحم، أن وفداً من دمشق يضم أحراباً مرخصة وأعضاء في مجلس الشعب قدم لشخصيات و«قوى» في شمال شرق سورية مشروع «الإدارة المحلية»، الموجود في الدستور السوري لعام ٢٠١٢، لتدار وفقه تلك المناطق، موضحاً أن تلك القوى لم ترفض المشروع وبدأت الوقت لم تعط موافقتها عليه.

وفي اتصال هاتفى أجرته «الوطن» معه من دمشق أوضح الملحم، وهو عضو في مجلس الشعب، أن وفداً يضم إلى جانبه كلاً من منسق لجنة متابعة الحوار الوطني من حزب البعث العربي الاشتراكي فيصل عزوز، وأمين عام حزب التضامن المرخص محمد أبو قاسم، وعضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، ورئيس تيار التغيير السلمي المعارض فاتح جاموس، وأمين عام حزب الشباب للبناء والتغيير المرخص برون إبراهيم عقد اجتماعاً في القامشلي أمس مع وفد من شخصيات و«قوى» كردية وعربية وسريانية في شمال شرق البلاد، ضم عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي-بايادا، صالح مسلم، وعضو «حزب الاتحاد السرياني» جوزيف لحدو، ورئيس «حزب اليسار الكردي» محمد موسى، وعضو «حزب الوحدة» مصطفى منياخ وعضو العلاقات العامة عبد الإله عربو.

وأشار الملحم إلى أن لقاء أمس جاء بعد لقاءات سابقة «تنسيقية بيننا وبينهم ووجدنا خلالها أن هناك ما يجمعنا من أفكار وطنية وتوايت وطنية»، موضحاً أنه وفي اللقاءات السابقة كان هؤلاء المشاركون «يؤكدون أننا نحن سوريون لنا حقوق كأي فرد سوري وللوطن واجبات علينا كما على الآخرين ونحن لسنا انفصاليين، ونحتمي حدود سورية وطهران شمال شرق البلاد (من سورية موحدة».

وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن مذكرة التفاهم الروسية التركية حول شمال شرق سورية قيد التنفيذ، وسمحت بتوسيع رقعة سيطرة الحكومة السورية على أراضي البلاد، معتبراً أن التحولات في السياسة الأميركية يجب أن تقنع الأكراد أنه لا يوجد طريق آخر سوى السعي للاتفاق مع دمشق ضمن دولة سورية موحدة.

شركة مساهمة مغلقة رأسمالها 4.004.000.000 ليرة سورية سجل تجاري رقم 5630
Shareholding Company (Capital 4.004.000.000 S.P.)
Commercial Registration No. 5630

السادة المساهمين في شركة النبراس المساهمة المغلقة

استناداً لأحكام قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 وخاصة المادة 202 منه وإلى قرار الهيئة العامة باجتماعها المعقد بتاريخ 2019/11/22 بخصوص توزيع الحصة المقرر توزيعها من الأرباح المستحقة عن السنة المالية الممتدة بين 2018/9/1 و 2019/8/31 وفوارق أرباح جميع السنوات السابقة يسر مجلس الإدارة إعلامكم بما يأتي:

- 1- يراجع المساهمون الإدارة المالية في شركة النبراس ابتداءً من تاريخ 2019/12/2م، لتزويدها بأرقام حساباتهم المصرفية في حال كانت أرباحهم أكثر من مئة ألف ليرة سورية أو لقيض الأرباح نقداً في حال كانت أقل من مئة ألف ليرة سورية.
- 2- يعد هذا الإعلان بمثابة تبليغ نهائي لكافة المساهمين لقيض أرباحهم المستحقة لهم بأدلة الشركة عن السنة المالية الحالية وكافة السنوات السابقة، وتبرئ الشركة ذمتها من أي حق أو طلب يتعلق بهذه الأرباح.

رئيس مجلس إدارة الشركة

شركة مساهمة مغلقة رأسمالها 4.004.000.000 ليرة سورية سجل تجاري رقم 5630
Shareholding Company (Capital 4.004.000.000 S.P.)
Commercial Registration No. 5630

السادة المساهمين في شركة النبراس المساهمة المغلقة

استناداً لأحكام قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 وخاصة المادة 202 منه وإلى قرار الهيئة العامة باجتماعها المعقد بتاريخ 2019/11/22 بخصوص توزيع الحصة المقرر توزيعها من الأرباح المستحقة عن السنة المالية الممتدة بين 2018/9/1 و 2019/8/31 وفوارق أرباح جميع السنوات السابقة يسر مجلس الإدارة إعلامكم بما يأتي:

- 1- يراجع المساهمون الإدارة المالية في شركة النبراس ابتداءً من تاريخ 2019/12/2م، لتزويدها بأرقام حساباتهم المصرفية في حال كانت أرباحهم أكثر من مئة ألف ليرة سورية أو لقيض الأرباح نقداً في حال كانت أقل من مئة ألف ليرة سورية.
- 2- يعد هذا الإعلان بمثابة تبليغ نهائي لكافة المساهمين لقيض أرباحهم المستحقة لهم بأدلة الشركة عن السنة المالية الحالية وكافة السنوات السابقة، وتبرئ الشركة ذمتها من أي حق أو طلب يتعلق بهذه الأرباح.

رئيس مجلس إدارة الشركة

عضو في مجلس الشعب يؤكد استعداد أبناء المناطق الشمالية الشرقية لفتح النيران على المحتل سلمان: سرقة أميركا للنفط السوري عدوان وفعل احتلال يجب مقاومته

الوطن - وكالات

شدد معاون وزير الكهربية حيان سلمان، على أن ما تقوم به الإدارة الأميركية من سرقة للنفط السوري هو «عدوان موصوف وفعل احتلال يجب أن يلقى كل مقاومة»، في وقت أكد فيه عضو مجلس الشعب رياض طاووز أن هذه المقاومة الشعبية هي السبيل الأوضح لاستعادة حقوق الشعب السوري كاتمة وأن أبناء المناطق الشمالية الشرقية مستعدون لذلك.

وكتب موقع «العهد» الإخباري اللبناني، رفض سلمان توصيف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه «سارق للنفط السوري»، معتبراً أن السرقة هي عمل يتم سرية تامة وغالباً ما يكون تحت جنح الظلام، في حين ما يقوم به ترامب هو نهب للنفط السوري علانية ومن دون أي تحفظ أو حياء، وأضاف: «وهذا عدوان موصوف وفعل احتلال يجب أن يلقى كل مقاومة».

الوطن - وكالات

شدد معاون وزير الكهربية حيان سلمان، على أن ما تقوم به الإدارة الأميركية من سرقة للنفط السوري هو «عدوان موصوف وفعل احتلال يجب أن يلقى كل مقاومة»، في وقت أكد فيه عضو مجلس الشعب رياض طاووز أن هذه المقاومة الشعبية هي السبيل الأوضح لاستعادة حقوق الشعب السوري كاتمة وأن أبناء المناطق الشمالية الشرقية مستعدون لذلك.

الوطن - وكالات

شدد معاون وزير الكهربية حيان سلمان، على أن ما تقوم به الإدارة الأميركية من سرقة للنفط السوري هو «عدوان موصوف وفعل احتلال يجب أن يلقى كل مقاومة»، في وقت أكد فيه عضو مجلس الشعب رياض طاووز أن هذه المقاومة الشعبية هي السبيل الأوضح لاستعادة حقوق الشعب السوري كاتمة وأن أبناء المناطق الشمالية الشرقية مستعدون لذلك.

حزب الله: الحياة الطبيعية تعود إلى سورية

حزب الله: الحياة الطبيعية تعود إلى سورية

أكد حزب الله اللبناني، أمس، أن الحياة الطبيعية تعود الآن إلى المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب بالتعاون مع الأصدقاء، وقال نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانية» نقلتها الوكالة الوطنية للإعلام: «الشعب السوري كان بجانب الرئيس الأسد، ومن كان ضده تبين أنهم كانوا ماجوريين»، مشيراً إلى أن هؤلاء الماجوريين جاؤوا من ٨٠ دولة وقاتلوا تحت لواء داعش و«النصرة»، وكانت السعودية والإمارات وأميركا والدول الأوروبية تمويلهم.